

مغامرات كوكو

كوكو والاعتمادُ على النفس

قصة الدكتور

طارق البكري

رسم

إياد عيساوي

طريق
بكري



الطبعة الأولى

1424 هـ - 2004 م

جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع أو إخراج هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من أشكال الطباعة أو النسخ أو التصوير أو الترجمة أو التسجيل المرئي والمسموع أو الاختزان بالحاسبات الالكترونية وغيرها من الحقوق الايبانز مكتوب من دار المكتبي بدمشق .

سورية - دمشق - حلبوني - جادة ابن سينا

ص.ب ٣١٤٢٦ - هاتف: ٢٢٤٨٤٢٣ - فاكس: ٢٢٤٨٤٣٢

e-mail: almaktabi@mail.sy

دار المكتبي

للطباعة والنشر والتوزيع

www.almaktabi.com



طَلَعَ الصَّبَاحَ الْجَمِيلُ فَخَرَجَتِ العُصْفُورَةُ الأُمُّ
لِلبَحْثِ عَنِ الطَّعَامِ اللَّذِيذِ كَعَادَتِهَا كُلَّ يَوْمٍ ،



وَجَلَسَ كُوكُو يَنْتَظِرُ عَوْدَةَ أُمِّهِ وَيَمْنَى نَفْسَهُ بِأَشْهُنِ إِفْطَارِ
لَكِنَّ انْتِظَارَ كُوكُو طَالَ . . وَبَدَأَ يَشْعُرُ بِقِرْصَةِ
الْجُوعِ . . فَخَرَجَ مُسْتَطْلِعاً ، لَعَلَّ أُمَّهُ قَدْ وَصَلَتْ .



وَقَفَّ كَوَكُو عَلَى غَصَنِ شَجَرَةٍ، يَتَسَلَّى
بِالْمَنْظَرِ الْجَمِيلِ، فَرَأَى الطَّيُورَ تَلْهُو وَتَغْرَدُ،
وَالسَّعَادَةَ ظَاهِرَةً عَلَيْهَا.



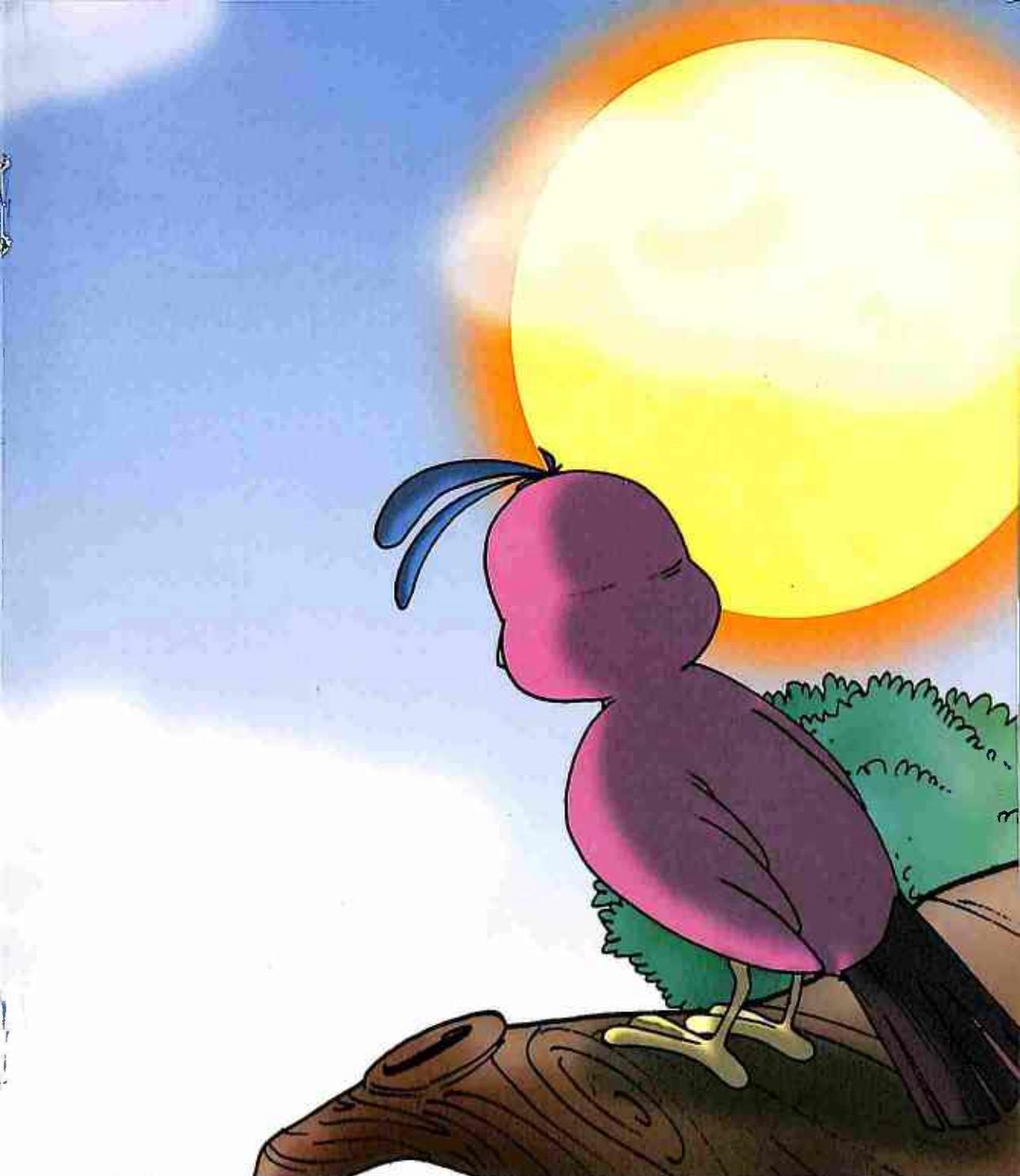
بينما كان وَخْدَهُ حزيناً يترقبُ ، وفجأة رأى طيراً صغيراً

من سنه بدأ عائداً من رحلة صيد ، وفي مخالبه مجموعة من

الحشرات الشهية .



ناداهُ كوكو وسأله أن يعطيه حشرة واحدة يسدُّ بها جُوعه . تأمل العصفور
ووجه كوكو مليئاً بالأسف ، ثم قال : تسدو لي قوياً وبصحة جيّدة ، وبإمكانك أن تحصل
على قوتك بنفسك فلماذا أعطيك ما أملك ،



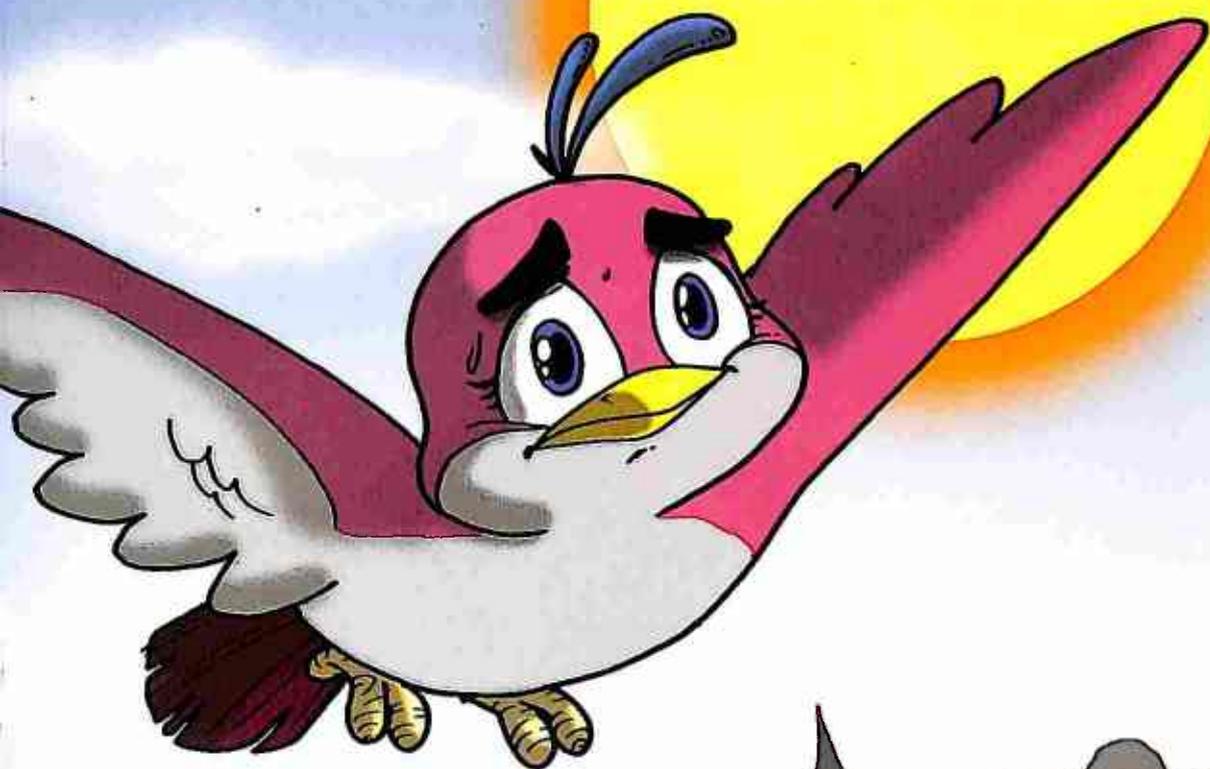
فلو كنت مريضاً أو ضعيفاً لما ترددت لحظة واحدة بمساعدتك فأنت تبدو

أقوى مني .. ومع ذلك .. الظاهر أنك كسول ولا تعتمد على نفسك .. إذا أنت لا تستحق المساعدة .. ومضى في طريقه شعر كوكو بالإهانة .. وتذكر نصائح أمه وأبيه فقد

كانا يشجعانه حتى يعتمد على نفسه لكنه كان دائماً يجد الأعداء والمسوغات



تارة يدعي المرض ، وأخرى يقول إنه صغير ، ومع ذلك عاد
إلى بيته ينتظر أمه والجوع يعصر معدته من الألم . . مرّت ساعة
فساعة - ثلاث ساعات وعادت أمُّ كوكو لا تحمل شيئاً على الإطلاق



أدرِكَ كوكو أَنَّ أُمَّهُ قَرَّرَتْ أَحْيِرًا أَلَّا تُحْضِرَ لَهُ
الطَّعَامَ مُنْذُ الْآنَ ، وَأَبْلَغَتْهُ أَنَّ عَلَيْهِ أَنْ يِعْتَمِدَ عَلَى
نَفْسِهِ وَيَحْضِلَ عَلَى غِذَائِهِ بِنَفْسِهِ .



اضطّر كوكو للخروج بحثاً عن الطعام ، وبعد أقلّ من ساعة عاد مليء البطن يحمل هديةً لذيذةً لأمّه شكر كوكو أمه على ما أعطته من رعاية واهتمام



وأكدَ لها أَنَّهُ تَعَلَّمَ اليَوْمَ دَرَساً بَلِيغاً ، فقد شعر بالرِّضَا والسَّعَادَةِ
لأنَّهُ حَصَلَ على غَدَائِهِ بِنَفْسِهِ وتَخَلَّصَ مِنَ الكَسَلِ والخمُولِ ،
وعَاهَدَهَا أَنْ يَعْتَمِدَ على نَفْسِهِ طَوَالَ حَيَاتِهِ .

كوكو يعتمد على نفسه



اكتب ملخصا جميلا
حول القيم التي تعلمتها
من هذه المغامرة مع كوكو .

الأسئلة

١- لماذا خرجت أمُّ كوكو؟

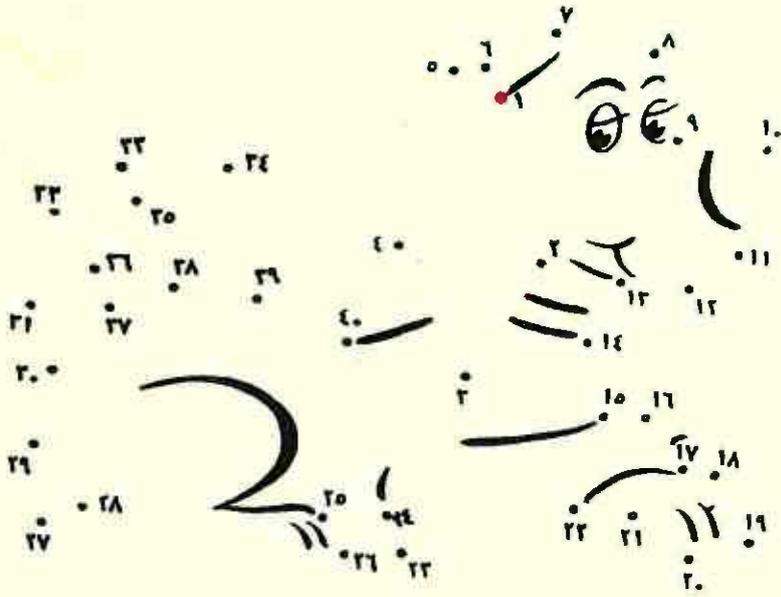
٢- لمَ لم يعطِ العصفورُ الثاني الطعامَ لكوكو؟

٣- متى عادت أمُّ كوكو؟

٤- ماذا صنع كوكو بعد ذلك؟

٥- ماذا نستفيد من القصة؟





هل بإمكانك إتمام هذه
اللوحة لنرى ما يمكن
أن تكون في النهاية ؟

